

## درس فجر الاثنين - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 31-4-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

يا مطيع سم ولقد اتينا لقمان الحكمة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله. ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد - [00:00:00](#)

وان قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم جزاك الله خير يقول تعالى مخبرا عن انعامه على هذا العبد الصالح ولقد اتينا لقمان الحكمة - [00:00:30](#)

الحزمة على معاني ومنها العلم الله اتاه علما واراد منه ان يشكره ونشكر لله الله اتاه العلم ليشكره تعالى ان يشكر لله ومن شكر اينما يشكر لنفسه ومن كفر فان - [00:01:01](#)

ان الله غني حميد كقوله من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها ثواب الشكر واثره ونفعه يعود الى الشاكر لان الله غني من كبر فان الله غني حميد لا تنفعه طاعة المطيعين ولا تضره معصية العاصين - [00:01:31](#)

وفي الحديث القدسي يا عبادي، لو ان اولكم واخلركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخلركم وانسكم - [00:02:01](#)

وجنكم كانوا على افجر قلب رجل منكم ما لك قصد ذلك من ملكي شيئا فان الله غني حميد وهو غني عن عبادته وهو المستحق للحمد كله لانه الموصوف بجميع المحام - [00:02:18](#)

ثم اخبر تعالى عن وصية لقمان لابنه وان قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله هذي اول الوصايا اول الوصايا حذره من الشرك يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - [00:02:42](#)

لانه فالشركة اظلموا الظلم الشرك اظلم الظلم. لان الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه والعبادة هي حق الله ومن عبد مع الله غيره فقد وضع العبادة في غير موضعها - [00:03:07](#)

وهذا اظلم الظلم ولهذا لما نزل قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم هذا شق ذلك على الصحابة وقالوا اينما لم يظلم نفسه وقال عليه الصلاة والسلام ان انه ليس كما تقولون او تظنون - [00:03:27](#)

الم تسمعون الى قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم لا اله الا الله ولقمان له قصص في الاخبار والاسرائيليات وهل كان نبيا يعني لفظ القرآن يحتمل ولكن الرسول عليه الصلاة والسلام قال الم تسمعون الى قول العبد الصالح - [00:03:51](#)

فلا شك انه عبد صالح حتى قيل في الاخبار انه مملوك انه عبد مملوك ولكنه كان حكيما. ولهذا يعرف بلقمان الحكيم يعني عنده علم وحكمة وبصيرة ويدل على ذلك الوصايا التي وصى بها ابنه. التي اولها قوله لا تشرك بالله. ثم جاءت الوصايا فيما بعد. كما سيأتي في الايات - [00:04:25](#)

يا بني يا بني يا بني الله اكبر وقصته فريدة في القرآن لم تذكر الا في هذا الموضع ولهذا عرفت السورة بسورة لقمان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:04:58](#)

قال البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة يعني العقل والعلم والعمل به قال محمد ابن اسحاق وهو لقمان ابن نعور ابن ناحور ابن تاريخ وهو ازر. وقال وهب كان وهو لقمان ابن ناعور. نعم ابن ناحور - [00:05:35](#)

ابن تاريخ وهو ازرق وقال وهبي شارح يكون ازرق والد ابراهيم وقال كان ابن اختي ايوب وقال مقاتل ذكر انه كان ابن خالة ايوب قال الواقدي كان قاضيا في بني اسرائيل. واتفق العلماء على انه كان - [00:06:11](#)

حكيمًا ولم يكن نبيا الا عكرمة. فانه قال كان كان لقمان نبيا وتفرد بهذا القول وقال بعضهم خير لقمان بين النبوة والحكمة. فاختار الحكمة النبوة اعظم الحكمة وروي انه كان نائما نائما نصف النهار فنودي يا لقمان لك ان يجعلك - [00:06:48](#)

الله خليفة في الارض خليفة في الارض لتحكم بين الناس بالحق فاجاب الصوت وقال ان خيرني ربي قبلت العافية. ولم اقبل البلاء وان عزم علي فسمعا وطاعة. اني اعلم ان فعل ابي ذلك - [00:07:31](#)

فقاتل الملائكة بصوت لا يراهم. قال لان الحاكم باشد المنازل اغشاها الظلم من كل مكان. ايادل فبالحري ان ينجو. وان اخطأ. اخطأ طريق الجنة. ومن يكن في الدنيا ذليلا خير من ان يكون شريفا. ومن يختار - [00:07:57](#)

الدنيا على الآخرة تفتته تفتته نعم ولا يصيب الآخرة لا تفوته الدنيا. لا تفتته. ماشي واذا فتنته فاتته. نعم ولا يصيب الآخرة عجت الملائكة من حسن منطقه فنام نومة فاعطي الحكمة. فانتبه وهو يتكلم بها. ثم - [00:08:34](#)

من اودي داوود بعده فقبلها ولم يشترط ما اشترط لقمان. فهو في الخطيئة غير مرة. كل ذلك يعفو الله عنه كان لقمان يؤازره بحكمته. وعن خالد الربيعي قال كان لقمان. عبدا حبشي - [00:09:19](#)

النجار وقال سعيد بن المسيب كان خياطا. وقيل كان راعي غنم كلها اسرائيليات المفسرين يذكرون اشياء حول الامور التي لم يأتي القرآن بتفصيلها وبيانها روي انه لقيه رجل وهو يتكلم بالحكمة. وقال الست فلان الراهن - [00:09:43](#)

فبما بلغت ما بلغت الست فلان الست فلان الراعي؟ هي كان راعي غنم على ما قال بما بلغت ما بلغت قال بصدق الحديث الامانة تركيب وترك ما لا يعنيني. نعم - [00:10:22](#)

وقال مجاهد كان عبدا اسود عظيم الشفتين مشقق القدمين كل هذي اسرائيليات نعم الله اعلم كأنهم تخيلوه وهكذا تخيلوا عبد عظيم الشفتين نعم قوله عز وجل واذا قال لقمان لابنه - [00:10:51](#)

واسمه انعم واسمه العم. نعم هذا اسم الابن يعني نعم ويقال مشكم ويقال ايش مش كان مشكل مين؟ نعم. ميم شين وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. قرأ ابن كثير - [00:11:22](#)

بنية لا تشرك بالله باسكان الياء باسكان الراء يا بني الاولى يا بني وهنا قال نعم وفتحها حصر والباقون بالكسر يا بنية يا ابو لحي يا ابو بني اي انها بفتح الياء حفص - [00:11:57](#)

والباقون بالكسر يا بني اقم الصلاة بفتح الياء البيهسي عن ابن كثير وحفص وباسكانها القواس والباقون بكسرها الله ابن كثير شوفوا وش عندهم لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:12:38](#)

لا اله الا الله قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى اختلف السلف في لقمان عليه السلام هل كان نبيا او عبدا صالحا من غير نبوة. الا قولين الاكثر انادى الثاني. وقال سفيان الثوري - [00:13:07](#)

كان النبي هل كان نبيا او عبدا صالحا من غير نبوة؟ على قولين الاكثر هذا الثاني يعني انه عبد صالح وليس نعم وقال سفيان الثوري عن عن الاشعث عن عكرمة عن ابن عباس - [00:13:39](#)

قال كان لقمان عبدا حبشيا نجارا. وقال قتاده عن عبد الله ابن الزبير. قلت لجابر ابن عبد الله منتهى اليكم من شأن لقمان فقال كان قصيرا افطس من النبوة قال يحيى ابن سعيد من النبوة. الصلاة ايه؟ من النبوة. وقال يحيى بن سعيد الانصاري عن - [00:14:00](#)

ابن المسيب قال كان لقمان من سودان مصر لا مشافر اعطاه الله الحكمة ومنعه النبوة وقال الاوزاعي رحمه الله حدثني عبدالرحمن بن حرملة. قال جاء الى سعيد بن المسيب يسأله فقال له سعيد بن المسيب لا تحزن من اجل انك - [00:14:30](#)

اسود فانه كان من اخير الناس. ثلاثة من السودان بلال ومهجع. مولى عمر بن الخطاب كان اسود اسودا نوبيا لا مشافر. وقال ابن جرير قال حدثنا ابي عن ابن الاشهب عن خالد الربيعي قال كان لقمان عبدا حبشيا - [00:15:00](#)

فقال له ومولاه اذبح لنا هذه الشاة فذبحها فقال وقال له مولاه اذبح لنا هذه الشاة فذبحها وقال فقال اخرج اطيب مضغتين فيها.

فاخرج اللسان والقلب كما شاء الله. ثم قال اذبح لنا هذه الشاة. فذبحها فقال اخرج اخبث مضغتين في - [00:15:30](#) فيها فاخرج اللسان والقلب. فقال له مولاه امرتك ان تخرج اطيب مضاتين في فاخرجتهما وامرتك ان تخرج اخبث مضغتين فيها. هذه القصة مشهورة تذكر في كتب الادب نعم فاخرج ها هو فقال لقمان انه ليس من شيء اطيب منهما اذا طابا ولا اخبث منهما اذا -

[00:16:06](#)

القلب واللسان نسل الله نعم. وقال شعبة عن الحكم اعم جاهد كان لقبان عبدا صالحا ولم يكن نبيا. وقال الامش قال مجاهد كان لقما عبدا اسود عظيما الشفتين المشقق القدمين. وقال حكام بن سلم السعيد الزبيدي وعن مجاهد كان لقمان - [00:16:41](#) كان لقمان الحكيم عبدا حبشيا غليظ شفتين مصفح القدمين قاضيا على بني اسرائيل وذكر غيره انه كان قاضيا على بني اسرائيل في زمن داوود عليه السلام وقال ابن جرير حدثنا ابن حميد قال حدثنا الحكم قال حدثنا عمرو ابن قيس قال كان لقمان - [00:17:11](#) السلام. عبدا اسود غليظ الشفتين مصفح القدمين. اتاه رجل وهو في مجلس اناس يحدثه فقال له الست الذي كنت ترعى معي الغنم؟ في مكان كذا وكذا؟ قال نعم. قال بلغ بك ما ارى. قال صدق الحديث والصمت عما لا يعني عما لا يعني. وقال ابن ابي حاتم -

[00:17:41](#)

دفن ابو زرعة قال حدثنا صفوان قال حدثنا الوليد قال حدثني عبد الرحمن ابن يزيد عن جابر قال ان الله رفع لقمان الحكيم بحكمته. فرآه رجل كان يعرفه قبل ذلك. فقال له الست عبدا - [00:18:11](#) الذي كنت ترعى بالامس. قال بلى. قال فما بلغ بك ما ارى. قال قدر الله وادأؤه الامانة وصدق الحديث وترك ما لا يعني. فهذه الآثار منها ما هو مصرح فيه - [00:18:31](#)

بنفي كونه نبيا ومنها ما هو مشعر بذلك. لان كونه عبدا قد مسه الرق. ينافي كونه نبيا. لان الرسل كانت تبعث في حساب قومها. ولهذا كان جمهور كانت تبعث في حساب قومها في احسان - [00:18:51](#) حسابنا ولهذا كان جمهور السلف على انه لم يكن نبي. وانما ينقل كونه نبيا عكرمة ان صح السند اليه فانه رواه ابن جرير وابن ابي حاتم في حديث وكيع عن - [00:19:18](#)

اسرائيل عن جبران عكرمة. فقال كان لقمان نبيا. وجابر هذا هو ابن يزيد وهو ضعيف. والله اعلم. وقال عبدالله بن وهب. اخبرني عبد الله بن عياش والقت بني عن عمر مولى غفران. قال وقف رجل على لقمان الحكيم. فقال انت - [00:19:40](#) انت عبد بني حسحاس قال نعم. قال انت راعي الغنم؟ قال نعم. قال انت الاسود. قال اما سواي فظاھر. فمن يعجبك من امري. قال وطأ الناس بساطك او غشهم بابك ورضاهم بقولك. قال يا - [00:20:10](#)

يا اخي ان صغيت الى ما اقول لك كنت كذلك قال لقمان بصري وكفي لساني وعفة طعمتي وحفظي فرجي وقولي بصدق ووفائي بعهدي. وتكريمتي ضيفي وحفظي جاري وترك ما لا - [00:20:33](#) هذي هذه الحكم القولية والفعلية الشرف والعزة ذاك الذي سيرني الى ما ترى. وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي قال حدثنا ابن نفير قال حدثنا عمرو بن واقد عن عبدة بن رباح الربيعة عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال يوما - [00:20:59](#)

وذكر لقمان الحكيم. فقال ما اوتي ما اوتي عن اهل ولا مال. ولا حسب ولا خصال. ولكنه وكان رجلا صم صامت سكيئا طويل التفكير. عميق النظر لم ينم نهارا ولم يره احد قط ييزق ولا نهارا لم ينم نهارا قط. الله - [00:21:34](#) لا بأس بالنهار لكن النوم في وقت الجد والعمل. هذا هو المعيب ولم يره احد قط يمزغ ولا يبول ولا يتغوط ولا يغتسل يعني لا يراه لا يظهر. ولا هو يقول ويتغوط - [00:22:04](#)

لكن لكنه يستتر ويبعد هكذا ولا يعبث ولا يضحك وكان لا يعيد لا يضحك الضحك اه الذي يدل على خفة العقل القهقهة وما اليها لكن يتبسم وكان لا يعيد منطقا نطقه الا ان يقول حكمة يستعيدها اياه احد - [00:22:34](#) وكان قد تزوج وولد له اولاد. فماتوا فلم ان يبكي عليهم. وكان يغشى ويأتي الحكم لينظر ويتفكر ويعتبر فبذلك اوتي ما اوتي وقد اثر قريب عن قتادة. رواه ابن ابي حاتم فقال حدثنا ابي قال حدثنا العباس بن - [00:23:09](#)

قال حدثنا زيد ابن يحيى ابن عبيد الخزاعي قال حدثنا سعيد ابن بشير عن قتادة قال خير الله لقمان حكيم. بين النبوة والحكمة  
فاختار الحكمة على النبوة. قال فاتاه جبريل - 00:23:39

وهو نائم. فذر عليه الحكمة او رش عليه الحكمة. قال فاصبح ينطق بها. قال سعيد اسمعت عن قتادة يقول قيل للقمان كيف اخترت  
الحكمة على النبوة؟ وقد خيرك ربك وقال انه لو ارسل الي بالنبوة عزمة لرجوت فيه الفوز منه. ولكن ولا كنت ارجو - 00:23:59  
وان اقوم بها ولكنه خيرني فخفت ان اضعف عن النبوة فكانت الحكمة احب الي فهذا برواية سعيد ابن بشيق وفيه ضعف قد تكلموا  
فيه بسببه. والله اعفى الله اعلم رواه - 00:24:29

سعيد بن ابي عروبة عن قتادة في قوله تعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة اي الفقه في الاسلام ولم يكن نبيا ولم يوحى اليه. وقوله ولقد  
اتينا لقمان الحكمة. اي الفهم والعلم والتعبير - 00:24:52

اشكر بالله اي امرناه ان يشكر الله عز وجل على ما اتاه الله ومنحه ووهبه من الفضل الذي خصه به عن سواه من ابناء جنسه واهل  
زمانه. ثم قال تعالى ومن يشكر فانما - 00:25:12

يشكر لنفسه اي انما يعود نفع ذلك وثوابه على الشاكرين. لقوله تعالى ومن عمل صالح وقوله ومن كفر فان الله غني حميد. اي غني عن  
العباد لا يتضرر بذلك ولو كفر اهل الارض كلهم جميعا فانه الغني عما سواه. فلا - 00:25:32

اله الا الله ولا نعبد ولا نعبد الا اياه ثم الاية الاخيرة الى القاهرة وين القاهرة؟ نعم حطها مع المقطع اللي بعده وقال يقول تعالى مخبرا  
عن وصية لقمان لولده - 00:26:02

ابن سدون واسم ابنه فاران في قول ها هو السهيلي. واسمه ابنه ايش؟ ثارا شعران. نعم نعم وقد ذكر الله وقد ذكره الله تعالى  
باحسن الذكر. فانه اتاه الحكمة وهو يوصي ولده الذي - 00:26:23

هو اشفق الناس عليه واحبهم الذي هو اشفق الناس عليه. صحيح فهو حقي ان يمنحه افضل ما يعرف ولهذا اوصاه اوليا يا ايها الله  
وحده ولا يشرك به شيئا. ثم قال محذرا له ان الشرك لظلم عظيم اي هو اعظم الظلم - 00:26:59

قال البخاري حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن العامشي عن ابراهيم عن علقمة. عن عبدالله رضي الله عنه قال اللمة نزلت الذين امنوا  
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقالوا ايننا - 00:27:26

يلبس ايمانه بظلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بلاك. الا تسمع الى قول يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم.  
ورواه مسلم من حديث العامش به - 00:27:55

ثم قرن بوصيته اياه انتقل وقضى ربك رحمه الله بسطة قوية. في شأن ركب ان رحمه الله نعم بسم الله. سم بسم الله الرحمن  
الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:28:14

فقال المجد رحمه الله تعالى كتاب الحوالة والظمان الله باب وجوب قبول الحوالة على الملية عن ابي هريرة رضي الله عنه قال مطل  
الغني ظلم واذا اتبع احدهم على ملية فليتب - 00:29:02

رواه الجماعة وفي لفظ لاحد ومن احيل على ملية فليحتل وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل  
الغني ظلم. واذا احلت على ملية فاتبعه. رواه ابن ماجة - 00:29:24

انتهى انتهى الباب الحوالة واحالة الدائن على مدين على مدين للمدينة او عليك دين لفان وهو يطالبك ولك دين على فلان اخر  
تحيل دائنك او غريبك تحيله على صاحبك الاخر البدين - 00:29:46

يستوفي حقك منه وفي هذا يقول اهل العلم باختصار يعني الحقوق فبعد ان يكون هذا مدين لفان وهذا مدين تكون العلاقة واحدة  
يرجع الدائن الاول على المدين ويكون باختصار تيسير في الحوالة من طرق التيسير في الوفاء والاستيفاء - 00:30:32

وهذا معنا واذا احيل احدهم على ملية انا ما لي يعني على قادر السداد والوفاء. على مرئ فليتب وهذه يستدل بها على وجوب قبول  
الحوالة فلا يجوز للدائن يقول لا انا انا اعطني حقي من عندك - 00:31:22

انا لا اقبل الا منك لا هذا تحكم ما دام انك اه حالك على ملية انا من يستطيع ان فيما بينك فيجب عليك ان تقبل ذلك ولهذا قال على

مليه لكن لو احواله على معسر - 00:31:43

فانه لا يلزم لان المقصود هو السداد وقضاء الدين ومطل الغني المطل معروف المطل هو مدافعة المدين للدائن يعني كلما جاء يطالب يقول غدا العصر بعد اسبوع هذا يبطله ويدفعه - 00:32:10

ولهذا جاء قال في الحديث بطل الغني الغني يجب عليه الوفاء ولا يجوز له مدافعة صاحب الحق ولهذا قال ظلم وفي اللفظ الآخر يحل عرضه وعقوبته نعم يا شيخ قال الشارح رحمه الله حديث ابن عمر اسناده في سنن ابن ماجة هكذا - 00:32:37

حدثنا اسماعيل ابن ثوبة قال حدثنا هشيم عن يونس ابن عبيد عن نافع عن ابن عمر فذكره. واسماعيل ابن ثوبة قال ابن ابي حاتم صدوق وبقية رجاله رجال الصحيح وقد اخرجاه ايضا الترمذي واحمد - 00:33:04

قوله الحوالة هي بفتح الحاء المهملة وقد تكسر قال في الفتح مشتقة من التحويل او من الحول يقال حال عن العهد اذا انتقل عنه حولا وهي عند الفقهاء نقل دين من ذمة الى ذمة - 00:33:23

واختلفوا هل هي في بيع هل هي في بيع دين بدين؟ رخص فيه فاستثني من النهي عن بيع الدين بالدين او هي الشفاء وقيل هي عقد ارفاق المستقبل ويشترط في صحتها رضا المحيل بلا خلاف - 00:33:44

والمحتال عند الاكثر والمحال عليه عند بعض ويشترط ايضا تماثل النقيدين في الصفات وان يكون في شيء معلوم. تماثل النقيدين في الصفات هذا على ان الدين وقود لو كانت تماثل الدينين - 00:34:06

عندي اني انسب قد يكون نقدا وقد يكون مثليا من المثليات. نعم ومنهم من خصها بالنقيدين ومنعها في الطعام. لانها بيع طعام قبل ان قبل ان يستوفى. انتهى قوله مطل الغني - 00:34:34

من اضافة المصدر الى الفاعل عند الجمهور. والمعنى الغني نعم اضافة المصدر بالفعل. الى الفاعل. نعم. نعم والمعنى انه يحرم على الغني القادر ان يبطل صاحب الدين بخلاف العاجز - 00:35:02

وقيل هو من اضافة المصدر الى المفعول اي يجب على المستدين ان يوفي صاحب الدين. ولو كان المستحق للدين غنيا فان مطله ظلم فكيف اذا كان فقيرا؟ الاول هو هو الظاهر - 00:35:22

الاول انه من اضافة المغسل الى فاعل الى الفاعل انما يكون المطرودون من اذا كان المدين الماطل اما اذا كان قطره بسبب الاعصار القول الاحتفال الاول اظهر نعم وقيل هو من اضافة المصدر الى المفعول اي يجب على المستدين ان يوفي صاحب الدين ولو كان المستحق للدين غنيا. فان مطله ظلم - 00:35:43

فكيف اذا كان فقيرا؟ فانه يكون ظلما بالاولى. ولا يخفى بعد هذا كما قال الحافظ نعم والمطل في الاصل المد وقال في الاصل المد. المد. نعم وقال الازهري المدافعة. هذا اظهر نعم - 00:36:18

قال في الفتح والمراد هنا تأخير ما استحق ادائه بغير عذر اليكم قوله واذا اتبع باسكان التاء المثناة الفوقية على البناء للمجهول قال النووي هذا هو المشهور في الرواية واللغة - 00:36:48

وقال القرطبي اما اتبع فبضم الهمزة وسكون التاء مبنيا لما لم يسمى فاعله عند الجميع واما فليتبع فالأثر على التخفيف وقيده بعضهم بالتشديد. والاول اجود وتعقب وتعقب الحافظ ما ادعاه من الاتفاق بقول الخطابي ان اكثر المحدثين يقولونه يعني - 00:37:15

اتبع بتشديد التاء. فليتبع والصواب التخفيف والمراد والمعنى اذا احيل فليحتل كما وقع في الرواية الاخرى قوله على مليه قيل هو بالهمز وقيل بغير همز ويدل على ذلك مليه بالهمز - 00:37:43

ويدل على ذلك قول الكرمانى المالى كالفني. لفظا ومعنى. وقال الخطابي انه في الاصل بالهمز ومن رواه بتركها فقد سهله كل هذا امر سهل. نعم نعم. قوله فاتبعه قال في الفتح هذا بتشديد التائب لا خلاف - 00:38:13

والحديثان يدلان على انه يجب على من احيل بحقه على مليه ان يحتال والى والى ذلك ذهب اهل الظاهر. واكثر الحنابلة وابو ثور وابن جرير وحمله الجمهور على الاستحباب قال الحافظ ووههم من نقل فيه الاجماع - 00:38:41

والصواب انه واجب لان هذا هو الاصل في الارض. سبحان الله هذا هو الاصل في الارض. نعم ومصلحة الحوالة وقبولها ظاهرة فلا



عدول عن امر النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:39:04

وقد اختلف هل المطل مع الغنى كبيرة ام لا وقد ذهب الجمهور الى انه موجب للفسق واختلفوا هل يفسق بمرة او يشترط التكرار

وهل يعتبر الطلب من المستحق ام لا - 00:39:25

قال في الفتح وهل يتصف بالمطل من ليس القدر الذي عليه حاضرا عنده لكنه قادر على تحصيله بالتكسب مثلا اطلق اكثر الشافعية

عدم الوجوب وصرح بعضهم بالوجوب مطلقا وفصل اخرون بين ان يكون اصل الدين وجب بسبب يعصى به فيجب - 00:39:44

يوصى به. نعم فيجب والا فلا. انتهى والظاهر الاول لان القادر على التكسب ليس بمليء. والوجوب انما هو عليه فقط لان تعليق الحكم

بالوصف مشعر بالعلية الذي ما عنده شيء لكنه قادر لا يقال له مليء - 00:40:10

الا بتأويل ان اقوم بالقوة لا بالفعل كما يقول مليء بالقوة لا بالفعل نعم قوله هل هو بيع دين بدين في كلام لشيخ الاسلام على هذا.

نعم قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى واما الحوالة فمن قال تخالف القياس قال انها بيع دين بدين. وذلك لا يجوز - 00:40:43

وهذا غلط من وجهين. صحيح. احدهما ان بيع الدين بالدين ليس فيه نص عام ولا اجماع وانما ورد النهي عن بيع الكالى بالكالى.

والكالى هو المؤخر الذي لم يقبض بالمؤخر الذي لم يقبض. وهذا كما - 00:41:31

لو اسلم شيئا في شيء في الذمة وكلاهما مؤخر فهذا لا يجوز بالاتفاق. وهو بيع كالى بكالى. وهاية كما وهذا ثمنه اسلم وهذا كما لو

اسلم شيئا في شيء في الذمة وكلاهما مؤخر فهذا لا يجوز بالاتفاق - 00:41:50

وهو بيع كالى بكالى. واما بيع الدين بالدين فينقسم الى بيع واجب. بواجب كما ذكرناه وينقسم الى بيع ساقط فقط وساقط بواجب.

وهذا فيه نزاع الوجه الثاني ان الحوالة من جنس ايفاء الحق. لا من جنس البيع - 00:42:14

والثاني الوجه الثاني ان الحوالة من جنس ايفاء الحق. من جنس ايفاء. ايفاء صحيح لا من جنس البيع فان صاحب الحق اذا استوفى

من المدين ما له كان هذا استفاء فاذا احواله على غيره كان قد استوفى - 00:42:35

فذلك الدين عن الدين الذي له في ذمة المحيل ولهذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الحوالة في معرض الوفاء. فقال في الحديث

الصحيح مطل الغني ظلم اذا اتبع احدكم على مليء فليتبّع - 00:42:55

الى اخر كلامي رحمه الله نعم بدر قال رحمه الله تعالى باب ضمان دين الميت المفلس احسن الله اليكم رحمه الله. الله المستعان. يا

رحمن الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:43:14

اللهم اغفر لشيخنا والحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين قال الامام الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنانه في

كتابه بلوغ المرام وعن عمرو بن شعيب نعمة حديث معاذ احسن الله اليك. اي نعم - 00:43:58

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فامرته ان يأخذ من كل ثلاثين بقرة تبيعا او تبيعه ومن

كل اربعين مسنة ومن كل حال من دينار - 00:44:31

او عد له معافر رواه الخمسة واللفظ لاحمد وحسنه الترمذي واثار الى اختلاف في وصله وصححه ابن حبان والحاكم قلت احسن الله

اليكم هذا الحديث اصل في زكاة البقر ونصبها - 00:44:55

ويدل لوجوب الزكاة فيها حديث ابي ذر رضي الله عنه ما من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكاتها. الحديث واجمع العلماء على

وجوب الزكاة في البقر وفي الحديث فوائد منها - 00:45:20

اولا وجوب الزكاة في البقر الثانية ان نصاب البقر ثلاثون فلا تجب الزكاة فيما دون ذلك الثالثة ان الواجب في الثلاثين تبيع او تبيعه

وهي ما تم لها سنة الرابعة ان في الاربعين مسنة وهي ما تم لها سنتان الى سنتين ففيها تبعان - 00:45:46

ثم في كل ان في الاربعين مسنة. نعم وهي ما تم لها سنتان. نعم. الى سنتين ففيها تبعان ما تم لها ما تم لها ايش وهي ما تم لها

سنتان. سنة - 00:46:18

الى سنتين الى سنتين. نعم. انت قلت الى سنتين. نعم. احسن الله اليك الى سنتين ففيها تبعان. ها احسنت ثم في كل ثلاثين تبيع وفي

كل اربعين مسنة الخامسة اجزاء الذكر في الثلاثين من البقر - 00:46:44

السادسة مشروعية اخذ الجزية من اهل الكتاب السابعة ان الجزية لا تجب الا على البالغ الثامنة انها اي الجزء. حال اي معترض. نعم.

وكل حال ما هي محتال. نعم السادسة مشروعية اخذ الجزية من اهل الكتاب - [00:47:07](#)

السابعة ان الجزية لا تجب الا على البالغ. نعم الثامنة انها اي الجزية مقدرة بدينار من ثياب او غيرها والمعافري نسبة الى معافر. وهي قبيلة من همدان وسميت بذلك وسميت بلدتهم بذلك - [00:47:34](#)

التاسعة التيسير على اهل الجزية في قدرها ونوعها العاشرة اعتبار التقويم في العروض الحادية عشر فضيلة معاذ رضي الله عنه وان الرسول صلى الله عليه وسلم بعثه داعيا ومعلما وقاضي وقابضا للزكاة والجزية - [00:48:00](#)

الثانية عشر ان اليمن وطن لبعض اهل الكتاب وهم اليهود ثم قال رحمه الله تعالى وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده يقولون الى اليوم فيه يهود. نعم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:31](#)

تؤخذ صدقات المسلمين على مياهمم. رواه احمد ولابي داود وتؤخذ صدقاتهم الا ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم وفي الحديث فوائد منها الاولى بعث الامام السعة لجباية الزكاة من اهل المواشي. وكذلك - [00:49:02](#)

كالحروف واما الاموال الباطنة من العروض والاثمان فعلى اهل الاموال ان يأتوا بها لانها غير ظاهرة. وهم مؤتمنون عليها. وعلى هذا يحمل حديث عبدالله ابن ابي اوفى رضي الله او عنه - [00:49:29](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى الثانية التيسير على اهل الاموال في اخذ صدقتهم ببعث السعة اليهم - [00:49:52](#)

الثالثة انه لا يجب على اهل الاموال من المواشي ان يأتوا بمواشيهم الى الموضع الذي فيه الامام او المصدق من المصدق الرابعة انه يجب على المصدق. المصدق ان يقصد الى اهل المواشي على على - [00:50:23](#)

مياهمم اي مواردهم ومواضعهم التي يوجدون فيها الخامسة انه لا يجوز للساعي ان يطالب اصحاب المواشي بالقدوم اليه لاخذ زكاتها السادسة ان قصد الساعي المصد. المصدق الى اهل الاموال في - [00:50:48](#)

مواضعهم امنوا من اي ان يغيبوا شيئا منها ثم قال رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة. رواه البخاري - [00:51:21](#)

ولمسلم ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر قلت هذا الحديث نص في ان الخيل والرقيق ليس من ليس من الاموال الزكوية اي التي تجب فيها الزكاة وهذا محمول عند جمهور العلماء على من كان على ما كان - [00:51:48](#)

للقرية. للفقنية. نعم فالخيل والرقيق يخالفان في ذلك بهيمة الانعام اما اذا كانت الخيل والرقيق للتجارة اي للبيع وكسب الربح فهي فهي من العروض. فتجب فيها زكاة فتجب فيها زكاة العروض - [00:52:16](#)

بالشروط المعروفة وفي وفي الحديث فوائد منها الاولى انه ليس في عين الزكاة انه ليس في عين الخير زكاة الثانية انه ليس في عين الرقيق زكاة الثالثة انه ليس في الخيل والرقيق زكاة. ولو كان منهما شيء كثير - [00:52:41](#)

وفي حكم الخيل والرقيق جميع المقتنيات من العقار والمنقولات الا السائمة من بهيمة الانعام وفي الحلي المعد للاستعمال خلاف الرابعة ان المفرد المضاف من صيغ العموم. كما قال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا - [00:53:08](#)

احصوها الخامسة وجوب زكاة الفطر عن العبد على سيده السادسة وجوب زكاة الفطر وجوب زكاة الفطر عن العبد على سيده. نعم. احسن الله اليك السادسة وجوب زكاة الفطر على كل احد. فانها اذا وجبت على العبد - [00:53:36](#)

فعلى الحر من باب اولي كما جاء التصريح بذلك في حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير - [00:54:05](#)

على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين السابعة جواز الاستنفاق وملكي الرقيق وهو ثابت بالكتاب والسنة. جواز. جواز الاستنفاق. نعم. وملك للرقيق وهو بالكتاب والسنة والاجماع ثم قال رحمه الله تعالى وعن بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده رضي الله عنه. حكم خاص - [00:54:26](#)

احسن الله اليك الله المستعان نعم يا محمد. الفوائد احسن الله اليك نعم فوائد فوائد الفوائد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه - [00:55:05](#)

قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الفوائد فائدة في المسند وصحيح ابي حاتم من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - [00:55:39](#)

ما اصاب عبدا هم ولا حزن فقال اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك - [00:56:03](#)

او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي. الا اذهب الله ما هو وغمه وابدله مكانه فرحا - [00:56:26](#)

قالوا يا رسول الله افلا نتعلمهن؟ قال بلى ينبغي لمن سمعهن ان يتعلمهن فتضمن هذا الحديث العظيم امورا من المعرفة والتوحيد والعبودية. الله اكبر منها ان الداعي به صدر سؤاله بقوله اني عبدك ابن عبدك ابن امتك - [00:56:48](#)

هاي الاولى منها ان الداعي به صدر سؤاله بقوله اني عبدك ابن عبدك ابن امتك وهذا يتناول من فوقه من ابائه وامهاته الى ابويه ادم وحواء وفي ذلك تملق له واستخذاء بين يديه - [00:57:22](#)

واعتراف بانه مملوكه. وابطاؤه مماليكه. وان العبد ليس له غير باب سيده وفضله واحسانه وان سيده ان اهمله وتخلي عنه هلك. ولم يؤه احد ولم يعطف عليه. بل يضيع واعظم ضيعة - [00:57:48](#)

فتحت هذا الاعتراف اني لا غنى لا غنى بي عنك طرفة عين. وليس لي من اعوذ به والوذ به في غير سيد الذي انا عبده وفي ضمن ذلك اعوذ اعوذ بالله. احسن الله اليكم - [00:58:13](#)

فتحت هذا الاعتراف اني لا غنى بي عنك طرفة عين. وليس لي من اعوذ به والوذ به في غير سيدي الذي انا عبده وفي ضمن ذلك الاعتراف بانه مربوب مدبر مأمور منه. انما يتصرف بحكم العبودية - [00:58:32](#)

لا بحكم الاختيار لنفسه فليس هذا شأن العبد بل شأن المملوك والاحرار واما العبيد فتصرفهم على محض العبودية. فهؤلاء عبيد الطاعة المضافون اليه سبحانه في قوله ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وقوله - [00:59:04](#)

عباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. ومن العبودية الخاصة العبودية لله نوعا عبودية عامة تشمل حتى الكفار فهم عبيد لله وعبودية خاصة وهي عبودية الاولياء وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض عونا - [00:59:30](#)

هؤلاء هم عباد الله العبودية الخاصة يقول شيخ الاسلام ان العبد من العبودية الخاصة بمعنى العابد والعبد من العبودية العامة بمعنى المعبد نعم وهو تفريق وتفصيل حسد السلام عليكم ومن عاداهم عبيد القهر والربوبية فاضافتهم اليه كاضافة سائر البيوت الى ملكه. واضافة اولئك كاضافة - [00:59:54](#)

البيت الحرام اليه واضافة ناقته اليه وداره التي هي الجنة اليه واضافة عبودية رسوله صلى الله عليه وسلم اليه بقوله بتقول ايه وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا. وقوله سبحانه الذي اسرى بعده. وقوله - [01:00:28](#)

وانه لما قام عبد الله يدعوه وفي التحقق بمعنى قوله اني عبدك التزام عبوديته من الذل والخضوع والانابة وامثال امر سيده واجتناب نهيه ودوام الافتقار اليه واللجأ اليه والاستعانة به. والتوكل عليه - [01:00:53](#)

وعياذ العبد به ولياذه به. والا يتعلق قلبه بغير بغيره محبة وخوفا ورجاء وفيه ايضا اني عبد من جميع الوجوه صغيرا وكبيراً حيا وميتا ومطيعا وعاصيا معافا ومبتلى بالروح والقلب واللسان والجوارح. وفيه ايضا - [01:01:18](#)

ان ما لي ونفسي ملك لك فان العبد وما يملك وفيه ايضا ان مالي ونفسي ملك لك. فان العبد وما يملك لسيده وفيه ايضا انك انت الذي مننت علي بكل ما انا فيه من نعمة - [01:01:46](#)

فذلك كله من انعامك على عبدك. وفيه ايضا اني لا اتصرف فيما خولتني من مالي ونفسي الا بامرك كما لا يتصرف العبد الا باذن سيده واني لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا - [01:02:09](#)



فان صح له شهود ذلك فقد قال اني عبدك حقيقة الصح له فان صح له شهود ذلك. شهود ذلك يعني بقلبه وشعوره به نعم فقد قال اني عبدك حقيقة ثم قال ناصيتي بيدك. اله. احسنت اليكم - [01:02:34](#)

لا اله الا الله رحمه الله حديث عظيم كما قال وقد ابدع رحمه الله في شرحه وبيان كلماته الله اكبر دعاء عظيم احسن الله اليكم.

يقول السائل اقوم بزيارات آآ من اجل اعمال خيرية لبعض المناطق - [01:03:01](#)

وعند زيارتي لاحد هذه المناطق تكرر عند وصولي اليها ان يأتيني خبر وفاة احد اقاربي تكرر معي ذلك في اوقات متباعدة خلال اثني عشر عاما اخرها يوم الخميس الماضي واصبح بعض اقاربي يتشاءم من هذه المنطقة وذهابي اليها - [01:03:45](#)

فما توجيهكم فيما ترونه في ذلك سنة الله في الخلق الابتلاء هذا ابتلاء لك وواجبك الصبر والرضا بقدر الله والمضي في طريق الخير الذي انت لا يصدنك هذا عن المضي في اعمالك الخيرية - [01:04:18](#)

وكذلك فتنا بعضهم ببعض ونبلوكم بالشر والخير فتنة. يعني ابتلاء نعم فتوكل على الله وامض في طريق الخير واصبر على ما اصابك. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من يذهب من جدة الى مكة - [01:04:46](#)

هل يعتبر مسافرا ام لا اذا كان سيقم يعني بعض الليالي فهو مسافر. وان كان يصل مكة ويأخذ حاجة من السوق ويرجع فليس عليك بسفر. نعم. هذا هو التفصيل الذي عندي - [01:05:28](#)

نعم. احسن الله اليكم يقول السائل اه هل يفهم من قول الله تعالى على لسان المفرد يوم القيامة يا ليتني قدمت لحياتي ان الحياة في دار الآخرة ان تكون المواضيع الحياة الآخرة يعني قدمت من اجلها او لحياة الدنيا يعني قدمت فيها - [01:05:55](#)

لان اللام تأتي للتوقيت فالمعلم محتمل يعني قدمت لحياتي اي من اجل حياة الآخرة او تقدمت لحياتي اي في حياتي الدنيا احسن الله اليكم. يقول السائل رجل صلى صلاة الضحى بغير وضوء - [01:06:34](#)

وهو يحسب انه على وضوء اه فماذا عليه؟ ما عليه شيء الحمد لله تذكر في الوقت توضحاً صلى وان لم يتذكر الله يغفر له ويرجى ان يكتب الله له اجر النية - [01:07:08](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى معافر في الحديث نسمع الى بلد في اليمن يعني او عدلهم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه شككت اليوم قبل صلاة الفجر - [01:07:30](#)

هل صليت صلاة العشاء ام لا؟ فماذا افعل صلي صلاة العشاء لانها وجوبها ثابت عليك وانت الان في شك من ادائها ووجوبها ثابت وادائها مشكوك فيه نعم احسن الله اليكم يقول السائل الا ان يكون عندك وسواس - [01:08:04](#)

يعني يطرأ عليه كثيرا فلا تلتفت له يعني انت مبتع بوسواس فلا تلتفت الوسواس. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل الاشعرية يدخلون من ضمن اهل السنة والجماعة لا من اهل السنة - [01:08:41](#)

في مقابل الشيعة وفي مقابل المعتزلة او يعني بل كالمعتزلة انهم كلهم ينتسبون للسنة يعني السنة والشيعة ومن السنة يتسمون بانهم من اهل السنة لخروجهم عن مذهب المعتزلة فان امامهم - [01:09:06](#)

كان على مذهب المعتزلة ثم تركه وانتهى مذهب اهل السنة لكن اتباع الاشعري لن يسيروا على طريقه من ابتدعوا يعني اقوالا بدعية منها ما منها ما يدخل في مذهب الاشعري ومنها ما ليس كذلك - [01:09:33](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم اهداء الصيام للميت تصدقا عنه المشروع ان تقضي عنه ما وجب من مات وعليه الصيام صام عنه وليبث هذا الذي ورد اما ان تتطوع بالصوم عنه فهذا لا اصل له فيما اعلم - [01:10:04](#)

من مات وعليه صيام صام عنه ولي نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا كان بجانب المسجد ساحة تابعة له ومجهزة للصلاة والذي يصف فيها يكون محاذيا للصف الثالث تقريبا - [01:10:38](#)

فهل يجوز الصلاة في الساحة قبل ان يمتلئ المسجد ما دامت انها خارج المسجد ماذا ينبغي ان تصلي فيها الا مع الحاجة هذه ارض يعني مجاورة للمسجد. وليست من المسجد - [01:11:02](#)

فالذي ينبغي ان تصلي في المسجد مع مع الناس المكان المخصوص المعين مسجدا ومصلى ولا تصلي في هذه الساعة الا مع الحاجة

مثل الساحات الذي حول المسجد الحرام وغيره والمسجد النبوي - [01:11:40](#)

تلك ساحات توسيعات يصلى فيها عند الحاجة نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل سؤال القرظ الحسن من المسألة المذمومة

واللجأ لغير الله هذا هو الظاهر لان الاحاديث الواردة في النهي عن العامة - [01:12:04](#)

حتى ان الرسول اوصى جماعة من الصحابة الا يسألوا الناس شيئا حتى كان احدهم يسقط صوته فلا يطلب من احد ان يرفعه

الاستغناء مطلب شرعي الاستغنى عن الناس لكن مع الحاجة والضرورة - [01:12:51](#)

يكون الامر سهل يكون الامر هين. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل شخص مصاب بالعين ولم يستطع الاخذ من اثر العائن فهل يمكن

شفاؤه التام من العين الرقية فقط. ممكن - [01:13:16](#)

الرقية فيها دعاء الله تعالى يقول ادعوني استجب لكم نعم انتهى الله اكبر - [01:13:40](#)